44 - { وما كنت } يا محمد { بجانب الغربي } يعني : بجانب الجبل الغربي قاله قتادة والسدي وقال الكلبي : بجانب الوادي الغربي قال ابن عباس Bهما : يريد حيث ناجى موسى ربه { إذ قضينا إلى موسى الأمر } يعني عهدنا إليه وأحكمنا الأمر معه بالرسالة إلى فرعون وقومه { وما كنت من الشاهدين } الحاضرين ذلك المقام فتذكره من ذات نفسه